

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(251)ـ الأول: المدخل، ويشتمل على المواضيع الرئيسية التالية: أ - تصوير عام لطروف وأجواء البلاد الإسلامية: الجزيرة العربية وبلاد فارس وبلاد الهند وأفريقيا وبلاد ماليزيا وما جاورها، قبل البعثة النبوية الكريمة، وما كان يسودها من عقائد فاسدة وخرافة وأساطير، ومن ممارسات خاطئة مبنية أساسا على الخرافة والخرعبلات. ب - تصوير عام لفترة البعثة الشريفة، وما أحدثته من ثورة عارمة اقتلعت جميع تلك العقائد المنحطة والخرعبلات المقرفة، مستبدلة بعقائد صحيحة مشرقة مبنية على أساليب المعرفة وكسبها؛ لغرض التسليح الثقافي الذي هو الخطوة رقم واحد لمسيرة ألف خطوة نحو البناء الحضاري الشامخ. ج - تصوير مختصر لبعض المباني التي بناها الإسلام وشيد صرحها للبشرية لغرض رفعها من الحضيض إلى السماء، ودفع عجلتها نحو الأمام، فكانت الحصيصة ان بني عرش العدل، وارتفع صرح العلم، وتلألأت نجوم في سماء البشرية من العظماء والعلماء والأدباء والشخصيات التي أقامت الدنيا ولم تقعدوا بشهادة جمع غفير من مقالات المستشرقين الغربيين في ذلك. الثاني: موضوع البحث: واقعية الفكر الإسلامي في مبادئه الفلسفية والاجتماعية والفقهية والاقتصادية، وقبل الشروع في الكلام فيه، تم استعراض أهم الخصائص الكبرى التي تحلى بها الإسلام وتميز به عن غيره من الأديان والنظريات والفلسفات الموضوعة، وأهمها باعتبارها الأصول الرئيسية التي منها تتفرع باقي الفروع: 1 - الربانية، فإنها موحاة من خالق الكون العزيز الحكيم، لذا فهي مبررة من كل نقص أو جهل أو هوى لا كما هو حال الفلسفات والنظريات الوضعية.